برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 7-2010/6/11

# تقارير التقييم

## البند 7 من جدول الأعمال

*مقدمة للمجلس للنظر*

# تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتيمور ليشتي 103881

**تقديم المساعدة للسكان الضعفاء**

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2010/7-E
26 April 2010
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

# مذكرة للمجلس التنفيذي

**هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر**

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

موظف التقييم: السيد: M. Denis رقم الهاتف: 066513-3492

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

# ملخص


يعتمد توافر الأغذية في تيمور ليشتي على الواردات الغذائية. وكان 50 في المائة من الأطفال دون الخامسة في عام 2007 يعانون نقص الوزن وكان نصف السكان يعيشون في حالة من الفقر، وبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد 358 دولارا أمريكيا. ولم يتطور من رأس المال البشري سوى نسبة ضئيلة، ويشغل كوادر الحكومة **والبرنامج** عدد ضئيل من المتعلمين.

وخلص التقييم إلى أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103881 (سبتمبر/أيلول 2008 حتى أغسطس/آب 2010) كانت ذات أهمية كبيرة لتيمور ليشتي باعتبارها دولة هشة في مرحلة ما بعد النزاع وتنتقل نحو التنمية وتعاني نقصاً حاداً في التغذية نتيجة سوء الأوضاع الصحية والتعليمية والمياه والإصحاح والتغذية التي كانت تؤثر في نصف السكان. وكان الاستهداف ملائما حيث ركز على المجموعات الضعيفة وعلى ضحايا الظواهر الجوية الشديدة وعلى النازحين العائدين والأطفال الرضع والحوامل والمرضعات والأطفال في سن المدرسة الإبتدائية. كما ركز الاستهداف على المناطق الهشة.

وتتسق الأهداف مع سياسات **البرنامج** وتدخلات الشركاء وأولويات الحكومة والحاجة إلى تطوير القدرات الحكومية في حين أن الموارد من النفط لا تزال متوافرة. وقد عمل **البرنامج** على تطوير وعي الحكومة وقدرتها على تخطيط وتنفيذ البرامج الغذائية كجزء من استراتيجية الأمن الغذائي.

وخلال عام 2008، وبفضل توافر المخزونات المرحلة، فقد تمكنت العملية، عموما، من تلبية الأهداف فيما يتعلق بتوفير الأغذية والوصول إلى المستفيدين، ولكن إعادة توطين النازحين تأخرت لأسباب خارجة عن إرادة **البرنامج**، وإن برامج التغذية المدرسية وبرامج صحة وتغذية الأم والطفل تجاوزت الأهداف، أما برنامج الغذاء مقابل الأصول فقد قدم كميات أقل من الأغذية وكان عدد المستفيدين منه أقل من الأعداد المقررة. وتم تعليق هذا البرنامج لسبعة أشهر في عام 2009. وساعد الاحتياطي الاستراتيجي **للبرنامج** على الاستجابة بسرعة لاثنتين من حالات الطوارئ في عام 2009 عندما أصبح نقص الأغذية مثار إشكالات.

وأدى نقص الأغذية وارتفاع التكاليف اللوجستية ومحدودية القدرة البشرية والتنافس مع الوكالات الأخرى للحصول على الموظفين والحاجة إلى استيراد الخدمات والمعدات وضآلة عدد الشركاء غير الحكوميين إلى تقليص كفاءة العملية وازدياد تكاليفها. وقد تأثر إيقاف الأنشطة بأسباب خارجة عن إرادة **البرنامج** من بينها طول سلسلة الإمدادات والتأخر في إغلاق مخيمات النازحين، وتأخر تسليم الأغذية. لكن **البرنامج** استطاع بحلول منتصف عام 2009 إعطاء الأولوية لتطوير قدرات الحكومة لإدارة الأمن الغذائي بالتنسيق مع سائر الوكالات.

كذلك خلص التقييم إلى أن الآثار كانت في معظمها إيجابية أو محايدة وإن كان من الصعب التفريق بين أثر العملية وأثر الإنعاش الناجم عن تحسن الظروف الأمنية والاقتصادية. ودعمت العملية تطوير قدرات الحكومية وعمقت وعيها بأهمية التغذية والأمن الغذائي. وأدى عنصر الغذاء مقابل إنشاء الأصول إلى إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ.

واقترح التقييم عشر توصيات تشمل العمليات والمناصرة وتنمية القدرات والجوانب اللوجستية والرصد والتقييم واستراتيجية تسليم المسؤولية.

# مشروع القرار*

يأخذ المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتيمور ليشتي 103881- تقديم المساعدة للسكان الضعفاء" (WFP/EB.A/2010/7-E). ورد الإدارة الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2010/7-E/Add.1 ويحث على المضي قدماً في اتخاذ الإجراءات بشأن التوصيات ومراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس في مناقشاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

# الخلفية

## السياق

1- لا يزال توافر الأغذية في تيمور ليشتي يعتمد على الواردات الكبيرة من الأرز[1]، لأن الإنتاج يقل عن الاحتياجات. ففي عام 2007، كان 50 في المائة من الأطفال دون الخامسة يعانون من نقص الوزن وكان نصف السكان يعيشون في حالة من الفقر وكان متوسط دخل الفرد السنوي في حدود 358 دولارا أمريكيا. وأدى نقص التغذية في عام 2007 إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي. ولم يتطور من رأس المال البشري سوى نسبة ضئيلة، وهناك عدد قليل من المتعلمين لتوفير الكوادر المناسبة سواء للحكومة أو للوكالات الأخرى مثل **البرنامج**. وتتصف وسائط النقل بالبطء وهي مكلفة جدا وتستخدم طرقا غير معبدة في معظمها.

2- من جهة أخرى، هناك علامات على الإنعاش، حيث أن معظم النازحين وعددهم 150 000 شخص وهو ما يعادل سدس عدد السكان الذين نزحوا بسبب الاضطرابات في عام 2006 قد أعيد توطينهم وأن جميع مخيمات النازحين قد أغلقت. كذلك تحسنت أحوال الأمن ويتزايد النمو الاقتصادي بفضل ازدياد النفقات الحكومية التي يوفرها صندوق النفط الذي تبلغ موارده 5 مليارات دولار أمريكي بأصول النقد الأجنبي وإن كان صندوق النقد الدولي يحث على أن السحب من صندوق النفط يجب أن يتماشى مع الاحتفاظ بالثروة للأجيال القادمة[2]. وقد استخدمت الحكومة صندوق النفط لتسريع التنمية، لكن النفط ربما يستمر فقط لعقد من السنوات، ولذلك فإن هناك وقتا ضئيلا لاستنباط مصدر بديل للتنمية الاقتصادية المستدامة التي يكون فيها الأمن الغذائي أحد العناصر.

3- فالإنعاش الاقتصادي وتحسين حالة الأمن تمكنان من الانتقال للاستقرار والتنمية. وتعمل الحكومة على تطوير القدرات لإدارة التغيير، لكن الأولويات الوطنية تعرض سنويا ضمن إطار تخطيطي محدد. ويدعم **البرنامج** الحكومة في إيجاد نظم للتصدي لحالات الطوارئ. ففي عام 2009، حددت الحكومة الأمن الغذائي كأولوية وطنية أولى. أعطت الحكومة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2009-2013 أولوية للصحة والتعليم. ومن الوثائق ذات الصلة التي أعدها **البرنامج** دراسته لعام 2009، وعنوانها "إطار الشراكة وبناء القدرات واستراتيجية التسليم"، والخطة الاستراتيجية للفترة (2008-2013) ومنهج تحسين التغذية لعام 2009.

## وصف العملية

4- عمل **البرنامج** لأول مرة في المنطقة التي أصبحت تعرف الآن بتيمور ليشتي في عام 1999، في إطار عمليتي الطوارئ 6175 و6177 للتصدي لآثار النزاعات بعد استفتاء 1999. ونفذ **البرنامج** عملية الطوارئ 103170 في الفترة 2003-2004 في أعقاب الجفاف الناجم عن ظاهرة *النينيا*. واعتبارا من عام 2005، عندما افتتح **البرنامج** مكتبه القطري تحول الاهتمام إلى استنباط منهج شبكة الآمان من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103880 (2005-2007). ويدعم **البرنامج** برنامج الوجبات المدرسية الذي ابتدأ تنفيذه في عام 2005.

[1] في عام 2008، كان حوال نصف الأرز المستهلك مستوردا.

[2] صندوق النقد الدولي 2009: التقرير القطري رقم 09/219 تيمور ليشتي، واشنطن العاصمة.

## السمات الرئيسية للعملية

5- خططت العملية توزيع 263 30 طنا من الأغذية فيما بين 1 سبتمبر/أيلول 2008 و31 أغسطس/آب 2010 بتكلفة مقدارها 36 مليون دولار أمريكي زيدت إلى 38.9 مليون دولار أمريكي في تعديلين في الميزانية. وبحلول سبتمبر/أيلول 2009، تم تمويل 38 في المائة من العملية الممتدة. وكانت الأنشطة المزمعة كما يلي تبعا للأغذية المقدمة:

- الوجبات المدرسية اليومية: تقديم الدعم لإنشاء برنامج وطني للوجبات المدرسية المجانية وتحسين مطابخ المدارس وتدريب الطهاة. ومن شأن هذا البرنامج أن يقدم أغذية الضحى فيما بين 000 124 و000 146 من تلاميذ المدارس. وقد أمكن في إطار هذه الوجبات تقديم الأغذية لنحو 000 225 تلميذ؛
- صحة وتغذية الأم والطفل: الدعم التغذوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا وللأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والذين تتراوح أعمارهم بين 24 و59 شهرا وللحوامل والمرضعات اللواتي يعانين من سوء التغذية. ومن المزمع أن يتراوح عدد المستفيدين ما بين 600 51 و000 64 مستفيد؛
- الدعم لبرنامج الغذاء مقابل العمل أو مقابل إنشاء الأصول لتجديد وإنشاء الأصول الريفية الجديدة وإعادة تأهيل الطرق الريفية ومن المقرر تخصيص نصف الأصول للنساء؛
- رزمة لتسهيل إدماج 000 40 نازح لعام 2008. وقدرت الجهات المانحة العائدين بـ 000 30 شخص وحددت المساعدة لذلك العدد؛
- اعداد خطط احترازية وتوفير 550 طنا من مخزونات الطوارئ؛
- تطوير قدرات موظفي **البرنامج** والحكومة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالأغذية؛

6- وكانت الأهداف المحددة كما يلي:

- زيادة قدرات المجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات الغذائية من خلال برنامج الغذاء مقابل العمل أو مقابل إنشاء الأصول؛
- تحسين الحالة التغذوية والرعاية الصحية للسكان الضعفاء؛
- تحسين ارتياد المدارس الإبتدائية والقدرات على التركيز؛
- تحسين قدرات الحكومة فيما يتعلق بالأمن الغذائي؛
- دعم تطوير برنامج وطني للوجبات المدرسية؛
- الاحتفاظ باحتياطي احترازي؛
- دعم توطين النازحين.

## سمات التقييم

7- يتمتع فريق الأربعة بخبرة في سبل المعيشة والاستجابة لحالات الطوارئ والتغذية واللوجستيات والتغذية المدرسية، وقد استخدم تقنيات التقييم المعيارية (انظر تقرير التقييم الكامل[3]) وقد استنبطت الأعمال المكتبية والاجتماعات قبل البعثة مفهوم السياق والاستجابات المخططة فيما يتعلق بسائر الشركاء والأنشطة. وقد درست الزيارات في سبتمبر/أيلول 2009 إلى مدينة ديلي ومقاطعات أوكوسي وبوكاو وبوبانارو أنشطة الممثلات وأجرت مقابلات مع المستفيدين أصحاب الحيازات. وقد تعذر إجراء مقابلات مع النازحين السابقين أو المستفيدين من مساعدات الإغاثة. ومع أن المدارس كانت

[3] تقارير التقييم الكاملة متاحة على الموقع: http://www.wfp.org/about/evaluation/list.

مغلقة، فقد أمكن إجراء مقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور وتفتيش بعض المدارس. ولم يكن بعض المطلعين الحكوميين موجودين لإجراء مقابلات معهم. وأدى تفحص البيانات الميدانية إلى تعديل بعض تصورات الدراسة المكتبية.

## السمات البارزة للأداء

### تصميم العملية: الأهمية والملاءمة

#### ⇦ *الأهداف*

8- تهدف العملية الممتدة في الأجل القصير إلى تحسين حالة الأمن الغذائي والتغذية من خلال أنشطة المساعدات الغذائية، في حين أن الأمن الغذائي والتغذية في الأجل الطويل سوف يتم تحسينهما من خلال المساعدة في إنشاء النظم الوطنية.

#### ⇦ *التماسك الداخلي للأهداف*

9- استندت العملية الممتدة 103881 على الخبرات المكتسبة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103880 والتحسينات في سياقات الأمن والإنعاش. وتتمشى هذه العملية مع أهداف الحكومة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كذلك تم الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها من التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في عام 2006 والنتائج التي توصلت إليها بعثة تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية في عام 2007 والتي أوفدها **البرنامج** بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة.

10- ويتمشى تصميم العملية مع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** لكنه لم يأخذ في الحسبان ما يلي:[4]

- اقتسام وحدة التكاليف مع الوزارات لتعميق الوعي بالتكاليف الجارية؛
- الترتيبات الواضحة لمسؤولية التسليم؛
- الاستهداف الجغرافي والتركيز المحلي في تصميم برنامج الوجبات المدرسية؛
- الاعتبارات البيئية كاستخدام المواقد الموفرة للوقود وعدم استخدام الفول الذي يحتاج إلى طهي طويل؛
- إيلاء الاهتمام لمشاركة المجتمع المحلي.

#### ⇦ *الانسجام الخارجي للأهداف*

11- تدعم تدخلات **البرنامج** محصلات البرنامج القطري لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والخطوط التوجيهية لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر لعام 2005. ويشارك **البرنامج** القيادة في مجموعة الأمن الغذائي التي تعمل مع الحكومة لتحسين الأمن الغذائي في الأجلين الطويل والقصير. ويتحرك **البرنامج** في خارج نطاق هذه المجموعة ليعالج حالات الطوارئ التي لا يمكن للحكومة التصدي لها وإن كان يستخدم المجموعة في زيادة كفاءة الحكومة في معالجة حالات الطوارئ اعتمادا على إمكاناتها. ويبين الجدول 1 العلاقة ما بين أهداف الحكومة وأهداف العملية الممتدة.

[4] لم تستفد تيمور ليشتي، على خلاف البلدان ذات البرامج القطرية طويلة الأجل، من ضبط البرمجة. وتأتي هذه العملية، في مرحلة مبكرة من بناء قدرات كوادر **البرنامج** والحكومة.

| الجدول 1: تماسك أهداف الحكومة وأهداف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش | |
|---|---|
| **سياسات الحكومة وأهدافها** | **الارتباطات بأهداف العملية** |
| بدأت خطة الحكومة الأولى (2002) بالأولوية والتعليم ولم تناقش حالة الأمن الغذائي والتغذية بالتفصيل في ذلك الحين. | تتسق العملية الممتدة 103881 مع تركيز الحكومة على الصحة والتعليم والتي يشكل فيها الأمن الغذائي والتغذية محورها. |
| تنص سياسة الأمن الغذائي القطرية لعام 2005 على ما يلي: ".. إن انعدام الأمن الغذائي في تيمور ليشتي يعد واحدا من الاهتمامات الرئيسية للحكومة الأولى". كذلك تشير إلى الافتقار إلى إطار السياسات وتركز على أن المؤسسات المعنية لم تكن موجودة قبل الاستقلال. | تهدف مناصرة **البرنامج** إلى إبراز أهمية إطار السياسات والقضايا المؤسسية. وتدعم تنمية قدراته إصلاح الإدارة الحكومية وخصوصا في استنباط إطار للسياسات وإدارة المؤسسات بشأن الأمن الغذائي. |
| تشدد الخطة الاستراتيجية لعام 2005 بشأن استكمال المدارس الإبتدائية بحلول عام 2015 على أهمية القدرة على الشراء، ذلك لأن الأغذية تمثل المصروفات الأسرية الرئيسية وبالتالي فإن برنامج الوجبات المدرسية يمثل حافزا لهذا الإكمال. | يعد برنامج وجبات المدارس الإبتدائية النشاط الأكبر الذي يعتمد على الأغذية. وفي عام 2009، وافق **البرنامج** على الاضطلاع بمسؤولية توفير الأغذية لجميع المدارس الإبتدائية. |
| اكتملت الخطة الاستراتيجية لقطاع الصحة لعام 2005 (2008-2012) على برنامج صحة وتغذية الأم والطفل مبينة أن 18 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و23 شهرا يعانون من الهزال. وبموجب معايير اسفير، فإن أكثر من 10 في المائة هم في حالة طوارئ تغذوية. | إن برنامج صحة وتغذية الأم والطفل يعد تدخلا رئيسيا يستند على الأغذية في دعم الأطفال دون الخامسة والأمهات اللواتي تعاني من سوء التغذية. كذلك يعد هذا التدخل حافزا لارتياد مراكز الصحة. |
| وفي استراتيجية الإنعاش الوطنية لعام 2007 وضعت الحكومة الأولوية لإعادة توطين النازحين. | دعمت العملية الممتدة إعادة توطين النازحين وإعادة إدماجهم في عامي 2008 و2009. |
| يهتم جدول أعمال التنمية الحكومية بإصلاح الإدارة الحكومية مع التركيز على تنمية الموارد البشرية.[5] | الهدف 5 للعملية الممتدة هو تعزيز هياكل الحكومة ومقدرتها على تنفيذ البرامج كما ورد في خطاب التفاهم الصادر في مارس/آذار 2009. |
| في عام 2009، حددت الحكومة الأمن الغذائي باعتباره أولويتها القومية الأولى. | يعتبر الأمن الغذائي محوريا في العملية الممتدة ويتمثل الهدف في تطوير المؤسسات والقدرات الحكومية. |
| إن نشر خطة التنمية الوطنية (2008-2012) من شأنه أن يسترعي الانتباه للحد من الفقر وهشاشة الأوضاع.[6] | إن عنوان العملية الممتدة هو مساعدة السكان الضعفاء. سوف يتم إيجاد احتياطي للطوارئ ويهدف برنامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول لزيادة الإنتاج. |

المصدر: وثائق السياسات الحكومية ووثائق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

## ⇦ تصميم المشروع

12- تقيد الإطار المنطقي الأساسي بالتوصيات الواردة في استعراض العملية الممتدة 103880[7] لكن ذلك تم تعديله في فبراير/شباط 2009 ليتلاءم مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة **للبرنامج**. كذلك تم إعداد خطة معدلة للرصد والتقييم. ويلاحظ أن مؤشرات الأداء في الإطار المعدل أكثر اكتمالا ودقة رغم أن قدرة الراصدين والوقت اللازم للتحريات قد تحدان من قيمتها. ويشار إلى أن هذه الأمور لم تخضع للقياس لكنها استخدمت في تقرير المشروع المعياري لعام 2009.

## ⇦ الأهمية والملاءمة

13- كانت الأنشطة الستة للعملية الممتدة ملائمة للاحتياجات بطرق مختلفة كما كانت ملائمة بدرجات متباينة.

[5] إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2008) صفحة 11.
[6] إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2008).
[7] تقييم المكتب القطري للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتيمور ليشتي "الاستثمار في مستقبل السكان"، نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

- نظرا لحالات الطوارئ الغذائية الحالية، فإن التخطيط الاحترازي مع الحكومة وكذا إنشاء مخزون احتياطي كان لها ما يبررها في فبراير/شباط ومارس/آذار 2009؛
- استئناف حزَم تسهيل إعادة توطين النازحين وإنعاش الدعم الذاتي؛
- الغذاء مقابل العمل ومقابل إنشاء الأصول شدد على إنشاء الأصول واستهدف الضعفاء تغذويا في مقاطعات انعدام الأمن الغذائي؛
- استهدفت التغذية المدرسية دعم ارتياد المدارس والأداء فيها وهو ما يتعبر ضروريا لتنمية الموارد البشرية لزوم المستقبل؛
- إن نقص التغذية المزمن واسع الانتشار ولذا فإن التغذية التكميلية تعد أمرا ملائما للحوامل والمرضعات وللأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و23 شهرا لكن من المستبعد أن تؤثر في الحالة التغذوية للأطفال ناقصي التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و59 شهرا؛
- ليس لدى الحكومة متسع من الوقت لتطوير قدراتها لإدارة الأمن الغذائي، ولذا فكان على **البرنامج** أن يساعد في استنباط النظم وإنشاء شبكات الأمان وتحسين اللوجستيات وقدرات التخطيط والإدارة وتطوير تصنيع الأغذية المحلية.

## ⇦ *المخرجات وعمليات التنفيذ: عناصر الفعالية*

14- سلم **البرنامج** في عام 2008 نحو 91 في المائة من الأغذية المزمع توزيعها ووصلت هذه الأغذية إلى 259 971 مستفيدا وهو ما يزيد قليلا عن الرقم المستهدف. لكن الصعوبات في 2009 فيما يتعلق بالإمدادات وانقطاعها والطلبات الإضافية من جانب الحكومة زادت من صعوبة إشباع الطلبات، حيث أن 24 في المائة من الأغذية المخصصة قد تم تقديمها بحلول منتصف 2009 وأن 71 في المائة من المستفيدين المستهدفين قد تم الوصول إليهم.

15- لم تكن هناك حاجة لمساعدات إغاثة الطوارئ في عام 2008. لكن، وبناء على طلب الحكومة، في فبراير/شباط ومارس/آذار 2009، واستجابة لانعدام الأمن الغذائي وللفيضانات، فقد تم تقديم الأرز والبقول من الاحتياطي الاستراتيجي **للبرنامج** ومقداره 220 طنا متريا لنحو 565 21 مستفيدا في ثماني مقاطعات. وقد شارك المستفيدون في برنامج الغذاء مقابل العمل لمنع الاتكال أثناء إصلاح الأضرار ووفرت الحصص 40 في المائة من الاحتياجات الغذائية لمدة شهر مقابل 62 في المائة كرقم مستهدف.

16- وقد استهدفت الخطة تقديم حصص للتوطين لفائدة 000 40 عائد من النازحين في عام 2008، لكن الجهات المانحة قدمت موارد فقط لـ 000 30 عائد وهذا ما أدى إلى الوصول إلى 73 في المائة من المستفيدين بينما تم تقديم إمدادات لنحو 665 30 مستفيدا في عام 2009. وفي عام 2008، بلغت نسبة التسليمات 27 في المائة من الرقم المستهدف في وثيقة العملية الممتدة وبلغت هذه النسبة 28 في المائة في عام 2009. وتعكس هذه الأرقام تسليمات متأخرة ومحدودة من الأغذية تصل فقط إلى 000 30 مستفيد. وللحد من بعض الاستياء الشعبي إزاء المبالغة في السخاء المعقود على رزمة التوطين الحكومية، فقد قدمت بعض الحصص للمستضعفين الذين لم يكونوا ضمن العائدين.

17- وبفضل العمل من خلال المجتمعات المحلية، فقد وصلت معونات الغذاء مقابل إنشاء الأصول إلى 94 في المائة من أرقامها المستهدفة و55 في المائة من المستفيدين المستهدفين في عام 2008. بيد أن هذه المساعدات توقفت لمدة سبعة أشهر في عام 2009 بسبب عدم توافر الموارد. ونتيجة لذلك، فإنه بحلول سبتمبر/أيلول 2009، فقد تم الوصول إلى مجرد 16 في المائة من المستفيدين المستهدفين وعددهم 000 50 مستفيد وأن مجرد 103 أنشطة من 333 نشاطا مستهدفا قد تم تنفيذها. وكانت مشاركة النساء محدودة وهناك خطر المحسوبية في نظام المراقبة المحلية.

18- وبناء على الطلبات الحكومية للحصول على مساعدات في مجال صحة وتغذية الأم والطفل، يخدم **البرنامج** 51 في المائة من المرافق الصحية وفي عام 2009 غطى 90 في المائة من المستفيدين المستهدفين وإن لم تكن جميع التسليمات موجهة لمراكز صحة وتغذية الأم والطفل. و تتباين تغطية المستفيدين المؤهلين ما بين مقاطعة وأخرى. كما أن نسبة المرافق الصحية التي خدمها **البرنامج** في مختلف المقاطعات تتراوح من صفر إلى مائة في المائة. ويخدم البرنامج المراكز في مقاطعات تتمتع بالأمن الغذائي ومقاطعات أخرى تفتقد إلى الأمن الغذائي. وعلى أية حال، فإن الأمن الغذائي أخذ يتعزز بهذا الأسلوب في عموم البلاد وهو أمر ضروري من الناحية السياسية، ذلك لأن **البرنامج** لا ينظر إليه على أنه يحابي أي جزء من البلاد. ونظرا لأنه يكون من الأكفأ تعبئة خليط الذرة والصويا، فقد بدأ **البرنامج** في عام 2008 بإنشاء مرفق لإنتاج هذه العبوات.

19- كان مخططا من الأساس أن يغطي برنامج الوجبات المدرسية 6 مقاطعات، لكن الحكومة طلبت من **البرنامج** في أبريل/ نيسان 2009 تغطية بقية المقاطعات السبعة. ويقدم برنامج الوجبات حاليا وجبة الضحى في 010 1 مدارس ابتدائية. بيد أنه لم تكن هناك زيادة تناسبية في كمية الأغذية، وبالتالي فقد خفضت الحصة من 30 في المائة من المتحصل اليومي الموصى به إلى 20 في المائة. ولم يكن التخزين في بعض المدارس ملائما لكن برنامج الأغذية العالمي درب المديرين للحد من الخسائر. وكانت هناك بعض الانقطاعات في الإمدادات وحدثت بعض حالات الغياب في أوساط الطهاة الذين تمولهم الحكومة.

20- وطور **البرنامج** قدرات شركاء الحكومة في كل عنصر من العناصر. وطبق **البرنامج** نظاما لرصد الأمن الغذائي متعدد الوكالات وهو ما تم تطويره ليصبح مجموعة وطنية للأمن الغذائي تحصل على مدخلات من سائر الوكالات. كذلك اضطلع **البرنامج** في مشاركة القيادة لمجموعة الأمن الغذائي في أوائل 2009 لاستنباط مناهج موحدة في الوكالات والحكومة.

21- وتواجه تيمور ليشتي مشاكل عديدة في مجال النقل. ويشار إلى أن مستودع ديلي يدار على نحو جيد لكنه مزدحم. وهناك العديد من الطرق غير معبدة. كما أن النقل بواسطة الشاحنات الصغيرة باهظ التكاليف. وفي الفصول المطيرة يتعذر الوصول إلى نقاط التوزيع النهائية، حيث يصبح لزاما الاعتماد على الحمالين الذين تكون تكاليفهم مرتفعة نسبيا. ويحدث العديد من الانقطاعات في الإمدادات.

22- أما نظام الرصد فقد صمم وفق مؤشرات ملاءمة، لكن البيانات يجب جمعها من 500 1 موقع. وعلى الرغم من التدريب الذي وفره **البرنامج**، فإن المحددات التعليمية لبعض الراصدين تقلل من كفاءتهم.

23- ولدى **البرنامج** شراكات مع 4 وزارات وهو يقوم بتطوير قدرات هذه الوزارات. ويعمل **البرنامج** مع شركاء الأمم المتحدة. بيد أن هناك صعوبات في العثور على شركاء من المنظمات غير الحكومية. ومن بين موظفي **البرنامج** الذين يبلغ عددهم 76 موظفا، هناك 14 موظفا دوليا من بينهم 6 متطوعين من الأمم المتحدة. وإن الاعتماد على الموظفين الدوليين يرجع إلى ندرة المرشحين المحليين الملائمين وهناك حاجة إلى البحث باستمرار عن موظفين للحكومة **وللبرنامج**.

24- تواجه العملية الممتدة 103881 عجزا نسبته 62.5 في المائة، وقد أنفق حتى سبتمبر/أيلول 2009 ما نسبته 84 في المائة من الموارد المتاحة. وهناك العديد من التبرعات الإضافية منذ بعثة التقييم، لكنه حتى مع توافر 000 600 دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة، فإن الأنشطة لا يمكن أن تستمر بعد مارس/آذار أو أبريل/نيسان 2010. كما أن التمويل المخصص لبناء القدرات والحضور المكتبي يمثل إشكالية لأن هذه الأنشطة لا تستند على الأغذية.

## ⇦ النتائج

25- لم يستخدم المخزون الاحترازي في عام 2008 لكنه استخدم في فبراير/شباط 2009 لإمداد الأغذية التي طلبتها بصورة عاجلة وزارة الأمن الاجتماعي لأغراض التوزيعات الغذائية العامة في سبع مقاطعات. وفي مارس/آذار وأبريل/نيسان 2009، لبت هذه الإمدادات طلبا من الوزارة لإنقاذ ضحايا الفيضانات في مقاطعة أوكوزي وهو ما تم تنفيذه من خلال الغذاء مقابل العمل لتجنب الاتكالية. وكان الاحتياطي الاستراتيجي وقدره 220 طنا كافيا في هذه الحالات ومن شأنه أن يوفر توزيعا أوليا مفيدا في حالات الطوارئ الرئيسية.

26- ونفذ بصورة جزئية الدعم لإعادة وتوطين النازحين. وكان من المقرر أن يتم توزيع الأرز والفول كحصة غذائية بعد أن يستقر النازحون، لكن هذه السلعة وصلت متأخرة وتم توزيعها بصورة مستقلة. ولم يعد جميع النازحين إلى مناطق سكناهم. كذلك تعذر تحديد هوية جميعهم وبالتالي، فقد تم توزيع حصة الفول للسكان المضيفين معدمي الأمن الغذائي.

27- وزاد الغذاء مقابل إنشاء الأصول مقدرة المجتمعات المحلية المستهدفة لتلبية الاحتياجات الغذائية بإيجاد الأصول الإنتاجية ووفرت الأغذية في المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. لكن هيمنة إنشاء الطرق الفرعية في عام 2009 تتعارض مع تركيز عام 2008 على الري وإصلاح الأراضي وهو ما يدعم مباشرة إنتاج الأغذية. ويكون من المستصوب تنويع أنماط الأنشطة حتى ولو أن بعضها كالري مثلا يتطلب خبرات فنية ويحتاج إلى مشاركة المنظمات غير الحكومية القليلة.

28- وترى وزارة الصحة وسائر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أن الأغذية التي يقدمها **البرنامج** كانت حافزا مهما لزيادة ارتياد الحوامل والمرضعات إلى المراكز الصحية. فقد أشارت بيانات 2006 و2008 صحة هذا القول. وأبلغ مهنيو الصحة أن النساء قد إزداد محيط العضد لديهن وإن لم تكن هناك بيانات بحثية تثبت ذلك. ومن المستبعد أن يكون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و59 شهرا قد استفادوا بصورة ملحوظة من الحصة المنزلية من خليط الذرة والصويا الذي يتم اقتسامه في إطار الأسر. وافادت تقارير المجموعات المحورية بأن خليط الذرة والصويا كثيرا ما تلوث بالسوس الأمر الذي أدى إلى رفضه وتلفه. وأما عنصر التوعية الصحية في البرنامج والذي من شأنه زيادة الفعالية، فقد لقي الإهمال.

29- وحسب رأي المعلمين والآباء وموظفي إدارة التعليم، فإن برنامج الوجبات المدرسية قد حقق هدف العملية الممتدة المتمثل في تحسين القيد في المدارس وارتيادها وتركيز الاهتمام والبقاء في المدارس لكن لا توجد بيانات بحثية تثبت ذلك. وقد تسرب العديد من الأطفال عندما انقطعت الإمدادات، لذا يلزم أن يكون هناك استمرار في الإمدادات. وهناك أعمال أخرى لا تدخل في إطار صلاحيات **البرنامج** ويتطلب من مؤسسات وزارة التعليم أن تدعمها بغية تحسين نتائج التعليم.

30- أما أعمال **البرنامج** المتعلقة بتطوير قدرات الحكومة لإدارة الأمن الغذائي في الأجلين القصير والطويل، فقد اشتملت على عدد من المبادرات. فرصد الأمن الغذائي والنظام الوطني لمعلومات الأمن الغذائي موجودة في الوزارات المعنية. ومن المقرر أن يبدأ في أوائل عام 2010 الإنتاج المحلي من خليط الذرة والأرز والصويا والزيت والسكر المقواة بالمغذيات الدقيقة في عبوات بوزن 3 كيلوغرامات لفائدة برنامج صحة وتغذية الأم والطفل. وإن مبادرة النقود والقسائم هي في مرحلة مبكرة من الإعداد.

31- وتعتمد قابلية استدامة البرامج القائمة على الأغذية على رغبة الحكومة في القبول بالاضطلاع بالمسؤولية وتعزيز النظم التي أنشأتها.

### ⇦ *القضايا المتداخلة*

32- يضع **البرنامج** معايير بشأن مشاركة المرأة في برنامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول ولجان الأغذية والحصول على الأغذية والبيانات المفككة حسب نوع الجنس، لكن التقييم لاحظ أن مشاركة المرأة كانت محدودة عادة رغم أن للنساء دورا مهما في برنامج صحة وتغذية الأم والطفل. ولا يوجد دليل على أن الفتيات تعاني أكثر من الفتيان من نقص التغذية. لكن الفتيات المراهقات في تيمور ليشتي قد يصبحن حوامل بعد الزواج المبكر وهو ما يؤثر في النمو والتنمية ويمنعهن من الوصول إلى إمكانتهن في فترة البلوغ.

33- وقد أسهمت العملية الممتدة في الانتقال إلى الإنعاش في الأنشطة المتعلقة بالطوارئ وبرنامج صحة وتغذية الأم والطفل وبرنامج الوجبات المدرسية وبرنامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول وهذا الأخير يهدف إلى ترويج الإنعاش في الجداول الزمنية لمشروعات لمدة ثلاثة أشهر. أما العمل لتطوير القدرات الحكومية لإدارة الأمن الغذائي فيعتبر عنصرا متزايد الأهمية الذي يرتبط بالبرامج القائمة على الأغذية.

34- كذلك فإن الافتقار إلى شركاء من المنظمات غير الحكومية والنقص في التمويل ومشاكل العمل مع الحكومة تعني أن هناك حاجة إلى شراكات قوية مع سائر مؤسسات الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، يعد توافر مجموعة الأمن الغذائي وسائر المنظومات المشتركة بين الوكالات بالغة الأهمية وهي تعزز أيضا الشراكة مع الحكومة. ويوجد لدى **البرنامج** شراكة مع تيمور جلوبل (Timor Global) لإنتاج الأغذية الخليطة المقواة.

35- ويعد **البرنامج** واحدا من الوكالات التي يمكن أن تطلق تحذيرا في حالات الطوارئ الغذائية. وبشأن برنامج الوجبات المدرسية وبرنامج الصحة وتغذية الأم والطفل، يعمل **البرنامج** على المناصرة مع الحكومة لتحسين السياسات والنظم على المستوى المركزي وتحقيق تنفيذ أفضل.

36- وهناك بعض أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول كغرس الأشجار والحماية من التعرية والانجراف من شأنها أن تجدد البيئة أو تحافظ عليها أو تنعشها. لكن يلاحظ وجود تقدم محدود في استخدام المواقد في المطاهي المدرسية التي تعتمد على الكفاءة أو الطاقة الشمسية أو تستهلك الوقود رغم أن الحكومة واليونيسيف ركبت ألواحا شمسية في مراكز الصحة. ويعتزم **البرنامج** استخدام حساب الأمانة البرازيلي لإنشاء المواقد الموفرة للوقود والتي يمكن أن تساعد في تقليل استنزاف الغابات.

## النتائج والتوصيات

### التقييم العام

37- خلص التقييم إلى أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كانت ملائمة كثيرا في تيمور ليشتي التي تتعافى من النزاعات وتتحرك صوب التنمية. وتيمور ليشتي دولة ضعيفة يجب أن تستجيب فيها تدخلات الأمن الغذائي لحالات الطوارئ الحادة، لكن نقص التغذية المزمن الناجم عن تدني مستوى الصحة والمياه والتعليم والإصحاح والنظام الغذائي يؤثر في نصف السكان. وكان الاستهداف ملائما، حيث يركز على المجموعات الضعيفة والمتمثلة بضحايا الكوارث الطبيعية والنازحين العائدين والأطفال الرضع والحوامل والمرضعات في مراكز صحة وتغذية الأم والطفل وتلاميذ المدارس الإبتدائية المشمولين ببرنامج الوجبات المدرسية إضافة إلى القرى الضعيفة.

38- وكانت الأهداف متمشية مع سياسات **البرنامج** وتدخلات الشركاء وأولويات الحكومة والحاجة إلى تطوير قدرات الحكومة بسرعة بينما لا تزال الموارد من النفط متاحة. وقدم **البرنامج** دعمه لاستراتيجية الأمن الغذائي الحكومية وعمل على تعميق وعي الحكومة وقدراتها من أجل التخطيط وتنفيذ البرامج الغذائية.

39- وأرجئت إعادة توطين النازحين خلال عام 2008 لأسباب تخرج عن إرادة **البرنامج**، لكن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بوجه عام لبت الأهداف المتعلقة بتوفير الأغذية والوصول إلى المستفيدين، وهو ما يرجع في جانب منه إلى توافر المخزونات المرحلة. كذلك فإن برنامج الوجبات المدرسية وبرنامج صحة وتغذية الأم والطفل تجاوزا الأهداف المحددة، في حين أن برنامج الغذاء مقابل الأصول حقق معظم أهداف أنشطته وإن كان قدم أغذية أقل وكان المستفيدون منه أقل من العدد المقرر.

40- ومن جهة أخرى، فإن التأخير في إعادة توطين النازحين قد استكمل بحلول منتصف 2009. كذلك فإن الاحتياطي الاستراتيجي لدى **البرنامج** أتاح إمكانية الاستجابة السريعة لحالتي طوارئ ثانويتين في عام 2009 الذي أصبح خلاله نقص الأغذية مشكلة متفاقمة. ففي منتصف 2009، كانت الأغذية المسلمة أقل كثيراً من المستوى المستهدف رغم أن العدد المستهدف للمستفيدين قد أمكن الوصول إليه في جميع البرامج باستثناء الغذاء مقابل الأصول حيث أن النقص في الأغذية أدى إلى إرجاء هذا البرنامج لمدة سبعة أشهر حتى يوليو/تموز 2009.

41- ومن جهة أخرى، فإن نقص الأغذية والتكاليف اللوجستية ومحدودية القوة البشرية والتنافس مع بقية الوكالات على الكوادر والحاجة إلى استيراد الخدمات والمعدات والنقص في عدد الشركاء من المنظمات غير الحكومية كل ذلك قلل من كفاءة العمليات وزاد من تكاليفها. وقد تأثر توقيت الأنشطة بأسباب تخرج عن إرادة **البرنامج** من بينها طول سلسلة الإمدادات الغذائية والتأخير في تسليمات الأغذية وفي إغلاق مخيمات النازحين. ويتضمن الملحق 5 هاء من التقرير الكامل للتقييم مقترحات بشأن زيادة فعالية اللوجستيات. ورغم محدودية الموارد التي تهدد استكمال العملية الممتدة، فقد تمكن **البرنامج** بحلول منتصف 2009 من وضع أولوية لتنمية قدرات الحكومة لإدارة مجال الأمن الغذائي بالتنسيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة.

42- وخلص التقييم إلى أن الآثار كانت إيجابية أو محايدة في جميع مناطق البرنامج، رغم أنه من الصعب الفصل بين آثار أنشطة العملية الممتدة عن الإنعاش الناجم عن تحسين الأحوال الأمنية والاقتصادية. فالعملية دعمت تنمية قدرات الحكومة وعمقت إدراكها لأهمية التغذية والأمن الغذائي. كذلك فإن برنامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول، وإن كان تقلص بصورة ملحوظة، فقد شاركت فيه المجتمعات المحلية بصورة مباشرة في مجالي التخطيط والتنفيذ.

43- وهكذا، فإن استدامة نتائج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تعتمد على تنفيذ **البرنامج** للأنشطة على نحو سليم وعلى إدماجها في النظم الحكومية والمحلية. وهناك قلق في برنامج صحة وتغذية الأم والطفل وبرنامج الوجبات المدرسية من أن القدرات المؤسسية لم يتم تطويرها على نحو كاف لتنفيذ الخطط الحكومية. لكن الحفاظ على الأمن الوطني الإيجابي وعلى البيئات الاقتصادية الاجتماعية من شأنه أن يؤثر على إنجازات العملية في الأجل الطويل.

## قضايا تعالج في المستقبل

44- يواجه المكتب القطري في تيمور ليتشي أزمة في الموارد تنبأ فريق التقييم في أكتوبر/تشرين الأول 2009 أن تبلغ مستويات حرجة في نهاية العام وأن تهدد مقدرة **البرنامج** على الاستمرار في تنفيذ خططه. فبرنامج الوجبات المدرسية على وجه الخصوص مهدد بالفشل وفشله يمكن أن يمثل تهديدا سياسيا للحكومة. وتعتمد أي استراتيجية سليمة للتسليم الانتقالي

على موافقة الحكومة للاضطلاع بالمسؤولية الكاملة بشأن الأمن الغذائي علما بأن قدراتها في الوقت الراهن غير كافية. ويجب أن تكون الجهات المانحة على دراية كاملة بالمخاطر التي تواجه تيمور ليشتي إذا ما ساءت أحوال الأمن الغذائي بصورة ملحوظة.

45- لا يمكن تطوير القدرات المطلوبة بصورة كلية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. ويمكن **للبرنامج** أن ينظر في عملية ممتدة إضافية تركز على إنشاء الهياكل والخبرات الحكومية بشأن إدارة الأمن الغذائي. ويلزمه توافر الأموال التي تكرس لتنمية القدرات. وبينما تزداد القدرات، يستطيع **البرنامج** أن يستلم المزيد من المسؤوليات وفي الوقت ذاته يقدم المساعدات عندما تبرز المشكلات وربما لفترة تتجاوز العملية الممتدة التالية. كذلك يلزم أن تتواصل التدخلات الغذائية في الوقت الذي تترسخ فيه البرامج في الحكومة وبخاصة برنامج الوجبات المدرسية.

46- ترجع مبررات إجراء عملية ممتدة أخرى للإغاثة والإنعاش بدلا من برنامج قطري أو مشروع إنمائي إلى أن تيمور ليشتي دولة هشة عرضة لحالات طوارئ منتظمة كبيرة وصغيرة تلزم الاستجابة لها. وقد يكون من الملائم إدخال عنصر جديد للإنعاش في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحيث تشكل فيه تنمية القدرات النشاط المحوري. ويمكن لبرنامج الوجبات المدرسية وبرنامج صحة وتغذية الأم والطفل أن يدعما الأمن الغذائي مع تناقص المتطلبات الغذائية. وربما يكون من المستصوب الانتقال إلى مشروع إنمائي بعد عامين.

47- وسوف يصبح دعم قدرة الحكومة عنصراً مهيمناً مع اقتراب موعد تسليم المسؤولية عن الأنشطة الغذائية إلى الحكومة. وما زال **البرنامج** في حاجة إلى تنمية قدرته على تقديم الدعم في هذا الصدد. كما ينبغي دعم خطط تنمية القدرات في برنامج صحة تغذية الأم والطفل وبرنامج الوجبات المدرسية.

48- وتظل اللوجستيات مجالا للمشاكل. ففي وقت البعثة، كان مستودع مدينة ديلي مكتظا[8]، حيث كانت الأكوام عالية على نحو خطير وكان هناك خطر بإصابة المخزونات بالحشرات وهو ما يستلزم مكلفة مهلكة. ويعتبر النقل باهظ التكاليف، ذلك لأن نظام نقاط التوزيع البديلة يقلل الرقابة على معلومات التسليم كذلك فإن النقل بواسطة الحمالين يعتبر مكلفا على نحو غير مقبول. وينبغي **للبرنامج** أن يعثر على حالة من النظام اللوجستي الكامل لأغراضه الخاصة وبالتالي يمكن أن يقدم المشورة للحكومة. كذلك قد يكون من المستصوب إيجاد فريق لوجستي في الحكومة قبل التسليم الانتقالي[9].

49- وقد تم تصميم نظام الرصد والتقييم على نحو ملائم كانت هناك نقطة ضعف في مقدرة الراصدين على الاضطلاع بعملهم على نطاق واسع حيث أن هناك ما يزيد على أكثر من 500 1 موقع للرصد.

50- وواجه **البرنامج** صعوبات في توسيع برنامج الوجبات المدرسية حيث بالغت وزارة التعليم في تقديراتها لقدراتها في إدارة هذا البرنامج. وينبغي لبرنامج الأغذية العالمي أن يضع استراتيجيات للتسليم الانتقالي بأسرع ما يمكن مع دعم فني لبرنامج الوجبات المدرسية وتوفير التدريب لكوادر الوزارة. ويشار إلى أن برنامج الوجبات المدرسية يتصف حاليا بالإفراط في المركزية وأن خطة الوزارة بشأن المشتريات المحلية وتنمية المجموعات المدرسية لا تزال بحاجة إلى الاختبار.

51- كذلك فإن مشروع الأغذية الخليطة المقواة مع تيمور جلوبال يجب أن تساعد في تدعيم التغذية في برنامج صحة وتغذية الأم والطفل الذي يمكن تحسينه بمراعاة المقترحات الواردة في الملحق 5 زاي من تقرير التقييم الكامل.

[8] يرجع ذلك، جزئيا، إلى العطلة الطويلة في السنة الدراسية. ولا يرغب **البرنامج** في وضع مخزونات متقدمة في المدارس ذلك لأنها يمكن أن تتعرض لخطر تلفها.

[9] ركز **البرنامج** على بناء القدرات اللوجستية لوزارات عدة، حيث أنه لم يشأ أن يعطي سلطات التنسيق العامة اللوجستيات لوزارة بمفردها.

52- وقد حققت برامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول بعض النجاح، لكن ينبغي **للبرنامج** أن يعمل مع المجتمعات والسلطات المحلية لتحديد المشروعات المناسبة. ويلزم توافر الخبرات الفنية لهذا الغرض. وتقوم المجتمعات المحلية بتقييم الأصول التي تكون مستدامة.

## التوصيات

53- اقترح فريق التقييم عشر توصيات تحظى الثلاثة الأولى منها بالأولوية. وينبغي للمكتب القطري أن يقوم بما يلي، بدعم من المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي، حسب الاقتضاء:

54- **التوصية 1:** الاستمرار في إقناع الجهات المانحة والحكومة بتقديم التمويل للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 103881: الموارد الراهنة غير كافية لإكمال العملية وإن الحكومة تعجز عن الاضطلاع بالمسؤولية بشأن الأمن الغذائي؛

55- **التوصية 2:** استمرار حضور **البرنامج** مع عملية ممتدة جديدة تركز على تعزيز تنمية قدرات الحكومة لإدارة الأمن الغذائي والتغذية والنظر في طرق لدعم الحكومة في قضايا الأمن الغذائي في الأجل الطويل. ويجب توفير شكل ما من التمويل لدعم تنمية القدرات. وحيثما يتم تحسين القدرات يجب مواصلة تنفيذ البرامج الغذائية؛

56- **التوصية 3:** تحسين سلسلة الإمدادات من خلال: (1) تطوير المستودعات في نقاط التسليم الأمامية في المكاتب الفرعية؛ (2) التسليمات المرتبة مسبقا لنقاط التسليم النهائية؛ (3) تحسين التخزين في المدارس ومراكز صحة وتغذية الأم والطفل؛ (4) ترك نقاط التوزيع البديلة؛ (5) التعاقد المباشر مع قطاع النقل في أوكوزي؛[10]

57- **التوصية 4:** إجراء جرد للهياكل اللوجستية الراهنة واقتراح التحسينات؛

58- **التوصية 5:** دعم إنشاء فريق حكومي للوجستيات يكون مشتركا بين الوزارات أو يكون مقره في وزارة الضمان الاجتماعي؛

59- **التوصية 6:** تطوير قدرات الراصدين في جميع البرامج الغذائية من خلال المزيد من التدريب؛

60- **التوصية 7:** وضع استراتيجيات التسليم الانتقالي لبرنامج الوجبات المدرسية وزيادة القدرات الفنية في المكتب القطري للمضي قدما في تطوير قدرات وزارة التربية بما في ذلك توفير الدعم بأحدث المعارف ببرنامج الوجبات المدرسية؛

61- **التوصية 8:** دعم التجربة الرائدة لشراء الأغذية المحلية حسبما تخططه وزارة التربية بشأن برنامج الوجبات المدرسية وتعزيز زيادة المشتريات المحلية إذا كان ذلك مجديا كاستراتيجية وطنية؛

62- **التوصية 9:** تنسيق برنامج صحة وتغذية الأم والطفل مع الإجراءات المقترحة في الملحق 5 زاي من تقرير التقييم الكامل والتوقف عن تنفيذ برنامج الوجبات المدرسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و59 شهرا[11]؛

63- **التوصية 10:** دعوة المجتمعات والسلطات المحلية إلى زيادة عدد المشروعات التي تحسن بصورة مباشرة إنتاج الأصول القيمة لضمان الصيانة والتماس المساعدة التقنية للتنفيذ.

[10] الملحق (5-هاء) للتقرير الكامل يتضمن تفاصيل هذه التوصيات.

[11] تم إقران سبع توصيات لتيمور ليشتي في الملحق 5 زاي في التقرير الكامل.